بحث علمي عن تأثير الأجهزة الإلكترونية على الأطفال

إن استخدام الأجهزة والألعاب الإلكترونية أصبح أمرًا شائعًا بين الأطفال في هذا الوقت وبجميع بلدان العالم، وذلك على إثر التطور التكنولوجي الذي وصلت إليه البشرية وبات الأمر معتادًا عليه ومألوفًا عندما نرى طفلًا صغيرًا لا يتجاوز العامين وربما أقل يحمل هاتفًا أو جهازًا لوحيًا بين يديه، وهذا آثار كثيرة سنعرضها من خلال بحث علمي عن تأثير الأجهزة الإلكترونية على الأطفال وعناصره تتمثل فيما يلي:

العناصر

- مقدمة بحث علمي عن تأثير الأجهزة الإلكترونية على الأطفال.
- تعريف الأجهزة الإلكترونية.
- الآثار السلبية للأجهزة الإلكترونية على الأطفال.
- زيادة خطر المشكلات النفسية.
- الانعزال الاجتماعي.
- التأثير على القدرات العقلية.
- الحد من النشاط البدني.
- زيادة احتمالية الإصابة بآلام الظهر والمفاصل.
- مشاكل في الرؤية.
- صعوبة في النوم.
- الإصابة بالعدوى أو الحوادث.
- إيجابيات الألعاب والأجهزة الإلكترونية للأطفال.

مقدمة بحث علمي عن تأثير الأجهزة الإلكترونية على الأطفال

أصبحت الأجهزة الإلكترونية هي وسيلة التواصل وتقريب المسافات المعتمدة في وقتنا الحالي، والتي يقبل على استخدامها جميع البشر تقريبًا إلى فئة قليلة جدًا من الناس، ومن بين الفئات التي تستخدمها بكثرة هي فئة الأطفال، إذ يصل استخدامهم لها إلى حد الإدمان مما ينتج عنه آثارًا سلبية متعددة، سنتطرق من خلال البحث إلى تسليط الضوء عليها.

تعريف الأجهزة الإلكترونية

يمكننا تعريف الأجهزة الإلكترونية على أنها أجهزة تصنع من مواد وأدوات إلكترونية حديثة، وتتميز بدقتها وسهولة تركيبها وصيانتها، وذلك لكي تستخدم في أداء وظائف محددة وأشياء مميزة وتستخدم لاستنباط نتائج معينة ودقيقة، حيث قام الإنسان بصب المهارات والمعلومات والتقنيات في إنتاج هذه الأجهزة المساعدة للإنسان.

كما لأي اختراع وابتكار إنساني مميزات وإيجابيات كثيرة ساعدت في ازدهار وتطور المجتمع والإنسان، كما أنها تعمل على دعم الدول المنشأة لها لكي تتمكن من المنافسة في سوق العمل، حيث يتسنى لمخترعيها تحقيق إنجازات عظيمة ترصد لصالحهم، ومن جهة أخرى تتضمن عوائق واتجاهات سلبية تؤدي لتدمير المجتمع وتراجعه في حال استخدامها بشكل خاطئ مما يجعلها سلاحًا ذو حدين.

الآثار السلبية للأجهزة الإلكترونية على الأطفال

لاستخدام الأطفال الأجهزة الإلكترونية بشكل مفرط آثارًا سلبية متعددة، نستعرضها فيما يلي:

1- زيادة خطر المشكلات النفسية

استخدام الأجهزة الإلكترونية والتكنولوجيا بشكل مفرط يؤدي إلى إحداث مشكلات نفسية كثيرة، مثل الإصابة بالقلق والاكتئاب بالإضافة إلى التقليل من شعور الطفل بالرضا عن حياته ويكون غير مستقر عاطفيًا وثقته بنفسه تهتز جدًا، وكل ذلك سيؤثر على مستقبله بالسلب وعلى طريقة تفكيره أيضًا.

2- الانعزال الاجتماعي

إن قضاء الأطفال لوقت طويل على الهواتف أو الأجهزة الإلكترونية مقارنة بالتفاعل مع الغير بشكل مباشر وجهًا لوجه مع البيئة والأشخاص الآخرين، يتسبب في إعاقة تطور قدراته ومهاراته العقلية والاجتماعية، مما ينتج عنه الانسحاب والانعزال عن المجتمع ومن فيه.

3- التأثير على القدرات العقلية

أكدت بعض الدراسات على أن الاستخدام المفرط الأجهزة الإلكترونية يؤثر بالسلب على القدرة العقلية والتطور الذهني لدى الطفل، لأنه قد يقلل من الأداء المعرفي فرص الاستيعاب والتعلم، وهذا الأمر يشمل أيضًا استخدام وسائل التواصل الإلكترونية وإدمانها، بالإضافة إلى إرسال الرسائل الإلكترونية ومشاهدة التلفزيون خلال تأدية الواجبات المنزلية أو خلال الفصل الدراسي.

4- الحد من النشاط البدني

الطفل الذي يقضي وقتًا طويلًا أمام شاشات الأجهزة الإلكترونية وعادةً خلال الفترة التي يكون فيها جالسًا لساعات طويلة دون حركة أو نشاط، هذا أمر يؤثر بالسلب على لياقته البدنية وهذا يؤدي إلى ارتفاع احتمالية الإصابة بالسمنة، وهذا سيؤثر بالسلب أيضًا في حالتهم السلبية.

5- زيادة احتمالية الإصابة بآلام الظهر والمفاصل

إذا كان الطفل يجلس في وضعية خاطئة خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية لساعات طويلة، فهذا سيجعله معتادًا على الجلوس بتلك الطريقة الخاطئة حتى في الأوقات التي لا يستخدم فيها هذه الأجهزة، وهذا قد يؤدي في النهاية إلى الإصابة بمشكلات في الرقبة والظهر والعضلات.

6- مشكلات في الرؤية

تقضية الطفل لوقت طويل أمام الكمبيوتر أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى بكل أنواعها لوقت طويل يؤدي إلى إصابته بضعف في بصره، بالإضافة إلى إجهاد وجفاف العين ولما ينبعث من تلك الأجهزة من إضاءة قوية وكذلك التحديق والتركيز الشديد في الشاشات.

7- صعوبة في النوم

أكدت الدراسات العلمية أن الأطفال الذين يستخدمون الأجهزة الذكية والإلكترونية بكثرة يزيد لديهم الشعور بالتوتر وعدم الراحة وعدم القدرة على الاسترخاء، مما يزيد من فرص الإصابة بالأرق والحرمان من النوم، وهذا من شأنه التأثير في الأنشطة اليومية، هذا إلى جانب أنه سيجعلهم يعانون من فقدان الطاقة والشعور المستمر بالخمول وضعف التركيز.

8- الإصابة بالعدوى أو الحوادث

أشارت إحدى الدراسات العلمية إلى أن الأجهزة الذكية قد تكون مكانًا لتجمع البكتيريا والجراثيم، واستخدام الأجهزة بشكل مكثف يؤدي لانتقال تلك الجراثيم إلى الطفل وإصابته بالمرض والعدوى، كما أن النظر والتركيز في هذه الأجهزة الإلكترونية أثناء القيام بأي شيء آخر كالمشي، سيؤدي إلى سقوطه أو اصطدامه بشيء ما أمامه مسببًا إصابات بالغة.

إيجابيات الألعاب والأجهزة الإلكترونية للأطفال

إن أي بحث علمي عن تأثير الأجهزة الإلكترونية على الأطفال يجب أن يكون منصفًا ويركز على جميع الزوايا، بمعنى أن لهذه الأجهزة العديد من التأثيرات من الناحيتين الإيجابية والسلبية، ونتعرف فيما يلي إلى أهم التأثيرات الإيجابية:

- الألعاب الإلكترونية تعزز الأداء المعرفي لدى الطفل وتزيد من الكفاءة الدراسية لديه.
- تحسين التناسق بين العين واليدين.
- تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات.
- التشجيع على القراءة.
- تشجيع التفكير الاستراتيجي والمهارات المنطقية.
- زيادة الاهتمام بمجال التكنولوجيا.
- مساعدة الأشخاص المهمشين في المجتمع.
- الألعاب والأجهزة الإلكترونية تستخدم كأدوات للتدريس.
- تستخدم الأجهزة الإلكترونية كوسائل فنية.

خاتمة بحث علمي عن تأثير الأجهزة الإلكترونية على الأطفال

يتوجب على الآباء والأمهات أن يتحكموا في استخدام أولادهم للأجهزة الإلكترونية المختلفة، بحيث لا يسمحون باستخدامها للأطفال أقل من عامين، وفيما فوق لا تستخدم إلى لمدة ساعتين فقط

كحد أقصى، ويفضل أن تكون هذه الفترة موزعة على مدار اليوم، وذلك للحد مما قد ينتج عن استخدامها من آثار سلبية.